البعيدة الصعبة ثم طلب من المولى سبحانه وتعالى ان يكون
تاليف هذا الكتاب خالصا من الرياء فقال والله ارجو الخ
اى امل والوجه الذات والقالص الناقص ثم طلب
منه سبحانه أن ينفع به المبتدى وان يتوصل به الى الكتب
المطولات فقال وان يكون الخ والمبتدى من ليس له قدرة
على تصوير مسائل الفن الذى يقرا فيه فان قدر على
ذلك فمتوسط وان قدر على اقامة دليلها فمنتهى وقد
اجاب المولى سبحانه وتعالى المؤلف بعين ما طلب فكل
من قراء كتابه هذا بنية واعتناء ينفتح عليه فى هذا العلم
وقد شاهدنا ذلك وقد اخبرنا شيخنا من اشياخه ان المؤلف
كان من اكابر الصوفية وكان مجاب الدعوة رحمه الله تعالى
ونفعنا ببركاته واعاد علينا من صالح دعواته ثم قال

فصل فى جواز الاشتغال به

المخلف فى جواز الاشتغال به على ثلاثة اقوال
فابن الصلاح والنووى حرما وقال قوم ينبغى ان يعلما
والقولة الصحيحة المشهورة جوازه لكامل القريحه
ممارس لسنة والكتاب ليهتدى به الى الصواب

اقول ذكر فى الفصل حكم الاشتغال بعلم المنطق لكون
من المبادى العشرة التى ينبغى لكل شارع فى علم ان يقف
عليها ليكون على بصيرة مما يشرع فيه وقد استوفى
مبادى هذا الفن شيخ مشايخ شيخنا شيدى سعيد

قدوه

قدوة فى شرحه لهذا الكتاب فمنها الاسم وقد تقدم
ان هذا العلم يسمى المنطق ويسمى معيار العلوم وعلم الميزان
ومنها التعريف وقد تقدم تعريف هذا العلم فى الشرح
ومنها النسبة وقد مت فى قول المتن نسبته الخ ومنها
الحكم وذكره المصنف فى هذا الفصل وبقية المبادى فى الشرح
المذكور واختلفوا فى الاشتغال به على ثلاثة اقوال الاول
المنع وبذلك قال النووى وابن الصلاح الثانى الجواز
وبذلك قال جماعة منهم الغزالى قائلا من لم يعرفه لا ثقة
بعلمه اى لا يامن الذهول عنه عند الاحتياج اليه لعدم
القواعد التى تضبطه الثالث وهو المشهور الصحيح التفصيل
فان كان المشتغل ذا القريحة قوى الفطنة ممارسا للكتاب
والسنة جاز له الاشتغال به والا فلا واعلم ان هذا الخلاف
انما هو بالنسبة للمنطق المشوب بكلام الفلاسفة كالذى فى طوالع
البيضاوى واما الخالص منها كمختصر السنوسى والشمسية وهذا
التاليف فلا خلاف فى جواز الاشتغال به بل لا بعد ان يكون
الاشتغال به فرض كفاية لتوقف معرفة دفع الشبه
عليه ومن المعلوم ان القيام به فرض كفاية والله اعلم

ثم قال انواع العلم الحادث

ادراك مفرد تصورا علم ودرك نسبة تصديقا وسم
وقدم الاول عند الوضع لانه مقدم بالطبع
والنظرى ما احتاج للتامل وعكسه هو الضرورى فتجلى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)